

# التنمية المستدامة: مفهومها- أبعادها- أهدافها

السنة الثالثة علم الاجتماع

التنمية المستدامة:  
مفهومها- أبعادها- أهدافها



الدكتورة مازيا عيساوي

# قائمة المحتويات

5	I-التنمية المستدامة
5.....	أ. مفهوم التنمية المستدامة وخصائصها.
6.....	ب. أبعاد التنمية المستدامة.
6.....	ج. نظريات التنمية المستدامة.
7	قائمة المراجع

# التنمية المستدامة

## آ. مفهوم التنمية المستدامة وخصائصها

ان الاهتمام المتزايد بالتنمية لم يكرس الا بعد الحرب العالمية الثانية، حيث دخل هذا المفهوم الى الفكر الاقتصادي، فكان الاهتمام في البداية مركزا على كيفية تنمية الدول .

عرفت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ( منظمة الفاو Organisation fao food ans Agriculture)، حيث تعرف التنمية المستدامة عام 1989 بأنها "إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه الغيرات التقنية والمؤسسية بما يضمن التحقيق والاشباع الدائم للاحتياجات الإنسانية الحاضرة والمستقبلية على ان تحمي مثل هذه التنمية(في قطاع الزراعة والغابات والمصادر السمكية ) الأرض والماء والمصادر الجينية الحيوانية والنباتية مع كونها لاتضر بيئيا وملائمة تقنيا ومجدية اقتصاديا ومقبولة اجتماعيا [1].

خصائص التنمية المستدامة:

- الشمول
- الديمومة
- العالمية

مبادئ التنمية المستدامة:

- مبدأ استخدام أسلوب النظم في اعداد وتنفيذ خطط التنمية المستدامة: على اعتبار ان البيئة الإنسانية يقسمها الطبيعي والبشري ماهي الا نظام فرعي صغير من النظام الكوني ككل ، واي تغيير في أي نظام يؤدي الى تغيير نظم أخرى، لذلك كان مبدأ استخدام أسلوب النظم او المنظومات شرطا أساسيا ومحوريا لاعداد وتنفيذ خطط التنمية المستدامة.
- المشاركة الشعبية: تعتبر التنمية المستدامة ميثاق يقر بمشاركة جميع الجهات ذات العلاقة في اتخاذ قرارات جماعية، من خلال الحوار خصوصا في مجال تخطيط التنمية المستدامة ووضع السياسات وتنفيذها.
- معدلات استغلال الموارد: يجب الا يتعدى معدلات تجدها في الطبيعة.
- الملوثات والنفايات الناجمة عن نشاطات الانسان، يجب الا تزيد عن معدلات القدرة البيئية على التخلص منها وإعادة تمثيلها.[2]
- الموارد الطبيعية: يجب استغلالها بعقلانية.
- التحول من استخدام الموارد غير المتجددة للموارد المتجددة.
- استخدام الموارد المحلية المتاحة بدل جلب الموارد من مناطق بعيدة.
- انتاج البضائع التي يمكن ان يعاد تدويرها وتصنيعها بدل البضائع التي تنفذ نتيجة الاستهلاك.
- المساواة في توزيع عوائد النمو والبيئة مكانيا وتطبيقا 2.

أهداف التنمية المستدامة:

1. تحقيق نوعية حياة افضل للسكان؛
2. تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية؛
3. احترام البيئة الطبيعية؛
4. تحقيق استخدام واستغلال عقلائي للموارد؛
5. ربط التكنولوجيا الحديثة باهداف المجتمع؛
6. احداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات واولويات المجتمع؛
7. تحقيق نمو اقتصادي تقني [3].

## ب. أبعاد التنمية المستدامة

**البعد الاقتصادي:** تسعى التنمية المستدامة في الدول الصناعية الى اجراء تخفيضات مطردة في مستويات وانماط استهلاك الطاقة، من خلال تغيير أنماط المعيشة ، ومن خلال احداث تحسينات في كفاءة الاتصال [4].

**البعد الاجتماعي:** تسعى التنمية المستدامة على الصعيد الاجتماعي والإنساني الى تحقيق معدلات نمو مرتفعة، مع المحافظة على استقرار معدل نمو السكان، حتى لاتفرض ضغوطات شديدة على الموارد ، ووقف تدفق الافراد الى المدن ، وذلك من خلال تطوير مستوى الخدمات الصحية والتعليمية في الأرياف، وتحقيق اكبر قدر من المشاركة الشعبية في التخطيط للتنمية [5].

**البعد البيئي:** يتعلق الامر هنا بالحفاظ على الموارد المادية والبيولوجية مثل الاستخدام الأمثل للأراضي الزراعية والموارد المائية في العالم، وذلك من خلال الأسس التي تقوم عليها التنمية المستدامة من حيث الاعتبارات البيئية.

•قاعدة مخرجات: حيث يجب هنا مراعاة تكوين مخلفات لا تتعدى قدرة استيعاب الأرض لهذه المخلفات او تضر بقدرتها على الاستيعاب مستقبلا.

•قاعدة مدخلات: وتشمل على:

- 1.مصادر متجددة مثل التربة ، الهواء، المياه.
- 2.مصادر غير متجددة مثل المحروقات [6].

## ب. نظريات التنمية المستدامة

النظريات الداعية للأولوية البيئية:

- 1.نظرية Gaya؛
- 2.نظرية حقوق الكائنات غير الإنسانية؛
- 3.النظرية المتشائمة؛
- 4.النظرية المتفائلة؛
- 5.الحركة الامريكية المحتفظة (1920-1940).

النظريات الداعية للأولوية الاقتصادية:

- 1.نظرية تعديل السوق؛
- 2.نظرية الاستدخال لارتو ر بيجو؛
- 3.نظرية حقوق الملكية "لرونالدو كواز"؛
- 4.نظرية الموارد الناضبة؛
- 5.نظرية الايكولوجيا.

النظريات الداعية للعدالة في الثروة والتنمية

- 1.نظرية التنمية الدائرية المتراكمة؛
- 2.نظرية مراكز النمو لهيرمشان.



# قائمة المراجع

- [1] بيازيد علي، التنمية المستدامة: مفهومها، ابعادها، ومؤشراتها، " حالة أداء المؤشر البيئي العالمي "، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 6، العدد 02، 2022، ص-ص، 270-290
- [2] فطحيزة تجاني بشير، البيئة والتنمية المستدامة، دروس القيت على طلبة السنة الثالثة ليسانس، تخصص القانون العام، خلال السداسي الأول من الموسم 2021/2022، بقسم الحقوق بكلية الحقوق والعلوم السياسية، بجامعة الشهيد حمى لخضر- الوادي-، ص-ص، 11-12
- [3] بوزيدي شهرة زاد، بعيسى حليمة، معايير التنمية المستدامة المعتمدة في الدول الناجحة واستفادة الدول العربية من تجاربها ( دولة اليابان نموذجاً)، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 9، العدد 01، مارس 2021، ص-ص، 1-14
- [4] ملاس حسية، تجارب عربية في قياس التنمية المستدامة -الامارات العربية المتحدة نموذجاً-، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 11(04)، 2019، ص-ص، 35-46
- [5] بلجراف سامية، مطبوعة البيئة والتنمية المستدامة، القيت على طلبة السنة الثالثة قانون عام، 2021، ص، 26
- [6] سالم نصيرة، كتاب بيداغوجي حول البيئة والتنمية المستدامة، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2022/2023، ص، 46